رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد)83(

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا فقهك فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة استاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - 00:00:01

ومن خلال مسائله ومن خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان - 00:01:23

ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذا اللقاء المتجدد الذين تدارسوا فيه معكم فقه الشيخ المجددي في كتاب التوحيد حيث ذكر في الباب الثالث عشر منه - 00:01:41

باب من الشرك الاستعاذة بغير الله ترجمة على هذا الباب من فقهه وعلمه باية فاحسن اختيارها وهي قول الله جل وعلا في سورة الجن وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن - 00:02:05

فزادوهم رهقا ومن فقهه ترجم عليها بحديث واحد اخرجه الامام مسلم في صحيحه عن خولة بنت حكيم وهي ابن امية السلمية ام شريك رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:24

من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك مضى الكلام على اية سورة الجن والكلام الان على حديث خولة رضي الله عنها - 00:02:43

محاولة بنت حكيم غير خولة بنت ثعلبة وهي المرأة التي ظهر منها زوجها فانزل الله فيها صدر سورة المجادلة. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - 00:03:00

والله يسمع تحاوركما ان تلك هي خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها. اما راوية هذا الحديث حديث المنزل فهي خولة بنت حكيم ابن امية السلمية ام شريك وتسمى بالمرأة الواهبة - 00:03:15

لانها وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فصعد فيها النظر ثم انه لم يطب بها نفسا وتزوجها صاحبه عثمان ابن مظعون المهاجري رضي الله عنه تقول خولة بنت حكيم رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا - 00:03:32

قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك اخرجه مسلم في صحيحه وقوله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا يشمل اي منزل - 00:03:56

منزلا دائما يسكنه او منزلا ينزله لمدة محدودة ليلة او بعظ نهار او ساعة او شهر او يوم كما في الفنادق وغيرها او سنة او اكثر من ذلك لان قوله من نزل منزلة من شرطية ومنزلا نكرة في سياق الشرط - 00:04:14

وتشمل كل منزل قل فيه الوقت في وقت النزول او كثر وقال اعوذ بكلمات الله التامات شرع الله لي للمؤمنين ان يستعيذوا بالله والاستعاذة بكلمات الله التامات استعاذة بالله جل وعلا - 00:04:36

مخالفة ومصادة ومضادة لما كان يفعله المشركون في الجاهلية من الاستعانة بغير الله من الجن او الاستعاذة باوليائهم وصالحيهم وشفعائهم ومعنى اعوذ بكلمات الله التامات اي كلمات الله الكاملات التي لا يلحقها عيب ولا نقص - 00:04:54

كما يلحق العيب والنقص كلام الخلق كلام البشر وكلمات الله التامات هي الشافيات الكافيات وهي القرآن الذي جعله الله جل وعلا للناس هدى وشفاء ان القرآن من كلمات الله التامات - 00:05:18

القرآن من صفات الله وكلمات الله من صفاته الاستعاذة بالله او باسمائه او بصفاته مشروع وهو عبادة لله كما الاستعاذ بغير الله غير مشروع لانه شرك بالله جل وعلا وقد نبه الامام احمد - 00:05:37

الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة في فتنة القول بخلط القرآن لما امتحن عليها الامتحان العظيم هو وعلماء الاسلام انه لا يجوز الاستعاذة بمخلوق لا يجوز الاستعاذة بالمخلوق ولو كانت كلمات الله القرآن مخلوقة - 00:05:54

لما صح الاستعانة لله بها استدلوا الاستعاذة بكلمات الله القرآن على ان القرآن غير مخلوق لان القرآن كلام الله جل وعلا وكلام الله صفة من صفاته غير مخلوق وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

انه امر بالاستعاذة بكلمات الله وانه استعاذ بكلمات الله ولهذا نهى العلماء عن التعاويذ التي لا يعرف معناها خشية من الوصول للشرك فهذا نهي عن ذرائع الشرك ووسائله المفضية اليه - 00:06:32

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي من كل شر في اي مخلوق ايا كان هذا المخلوق جنيا او انسيا جمادا او حيوانا نعلمه او لا نعلمه وهذا - 00:06:52

فيه الاستعاذة بكلمات الله من شر المخلوقات كلها لان قوله من شر ما خلق ما بمعنى الذي وهي من الفاظ العموم من الفاظ العموم يراد بها العموم الاطلاق ليس المراد - 00:07:11

ها هنا العموم بالاطلاق وانما المراد بها التقييد الوصفي اي من شر كل مخلوق فيه شر من كل مخلوق فيه شر والشر يقع على الالم والاذى وما يفضي الى الالم والاذى - 00:07:30

ما الجزاء ما جواب الشرط قال صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق جاء الجواب والخبر في جزاء الشرق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - 00:07:47

هذا الخبر عن الصادق صلى الله عليه وسلم دل عليه الواقع ودل عليه الشر لم يضره شيء من ذلك في ذلك المنزل ولقد ذكر العلماء رحمهم الله ان من نزل منزلا فتعوذ اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:08:06

ثم لدغ انه لن يضره هذا اللدغ لن يضره هذا اللدغ لان الصادق عليه الصلاة والسلام يقول لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك ولم يقل انه لا يلدغ وانما قال لم يضره - 00:08:25

لو حصل اللدغ او الاذى فانه لا يضره من فقه الشيخ رحمه الله انه ترجم على هذا الباب خمس مسائل يضيق عن ذكرها في هذا المقام ونحن في اواني انتهاء هذه الحلقة - 00:08:43

نرجي الكلام على فقه الشيخ في هذا الباب باب من الشرك الاستعاذة بغير الله الى اللقاء القادم فنسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم ايها المؤمنون من شر خلقه كلهم جميعا - 00:09:01

يعيذنا من جهنم ويعيذنا من عذاب القبر ويعيذنا من فتنة المحيا والممات ويعيذنا من فتنة المسيح الدجال ويعيدنا من اشرار خلقه وفجارهم. ومن شر كل ذي شر ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:09:15

ثم يخرج من الارض وما يلج فيها. ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن كما نسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل عليين الفردوس الاعلى من الجنة - 00:09:33

يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة امورنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. والى لقاء اخر قريب - 00:09:47

استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقهك فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فقه كتاب فقه كتاب التوحيد فقه كتاب كتاب التوحيد اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور - 00:10:10
علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:10:48